

فوائد من لقاء السبtieة | الرد على من يطعن في النووي وابن حجر | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

شيخنا الفترة الاخيرة ده كان احد الطلاب تكلم عن النووي النووي ان هو اشعرین. نعم. كان في بعض الردود عليه طبعا الحمد لله اولا بالنسبة لفرق الاسلامية لابد ان نعلم ان الاصل في الفرق الاسلامية انها على الاسلام لم تخرج من الاسلام. حتى لو كانوا اشاعرة لو كانوا معتزلة لو كانوا - 00:00:00

لو كانوا آما تریدية الاصل فيهم الاسلام. عندهم بدع لكنها لا تعتبر من البدع التي تخرج عن الاسلام. هذا الاصل الاول واختلف العلماء في الجهمية الجهمية اکثر علماء الاسلام كفروهم واخرجوهم عن - 00:00:30

آآ الثلاث والسبعين فرقة او الشنتين والسبعين فرقة لان الفرقة الثالثة والسبعين هي فرقة ناجية اهل السنة والجماعة الذين على الذين كانوا على مثل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. الجهمية اخرجوه من الشنتين والسبعين فرقة. ولذلك يقول ابن القيم رحمة الله في النووي ولا - 00:00:50

فقد تقلد كفراهم خمسون في عشر من العلماء في بلدانهم. خمسون في عشرة كم؟ خمس مئة خمسينية. ولا لكائي الامام حكاہ عنهم بل حكاہ قبله الطبراني ابو القاسم الى لقائی في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة قال خمس مئة عالم كفروكم يا الجهمية حكاہ قبله الطبراني صاحب المعاجم - 00:01:10

رحمة الله. طيب. اما بالنسبة للشاعرة والمعتزلة وبعض فرق الشيعة كالزیدية مثلا. الصالحية والسلیمانیة هؤلاء اهل بدع ولكنهم ليسوا بكفار كالجهمية او غلاة الرافضة ليسوا بكفار مثل غلاة الرافضة او غلاة الجهمية - 00:01:40
هذا الامر الثاني الامر الثالث لو قلت لكم الان لو جاء واحد منكم وسأل قال هل آآ تعرف هل تعرف يا سامي انت الان متخصص ايش انت؟ قلت له والله - 00:02:00

في القرآن والتفسير وما فتح الله عز وجل به على وسائل الله العلم النافع والعمل الصالح. هل درس الطبق ولا ما درس الطب فجاءني ابو البراء اخي محمود وقال اه ما تعرف اه دواء مضاد للاكسدة قلت له ولا اعرف - 00:02:20
قال وشو المضاد هذا؟ قلت له هذا يسمونه بلغة الطب يسمونه قریب النطق الصحيح يا دكتور ولا اعدل لي قریب سید هذا اه بذور العنبر مضاد للاكسدة هل الان في احد منكم يتبارد لذهنه - 00:02:40

اني الان انا اصبحت مع نقابة الاطباء ويفترض انهم يضموني الى وزارة الصحة وطبیب وعالم اولى ما رأيکم؟ الواقع يعني نتكلم نحن؟ انت عرفتكم واقعي قبل ولا ما عرفتوه؟ قلت لكم انا متخصص بالشريعة دراسة الشريعة بالقرآن - 00:03:02
بالسنة بالحديث بالفقه وما يفتح الله عز وجل عليه به بعد البحث بتوفيقه سبحانه. لكن هذه الفائدة سمعتها من آآ بروفیسور ومتخصص يسمونه الطب البديل. ويقول هي بذور العنبر تؤخذ وتتطحن وتوضع على شكل كبسولات. واسمها وهي موجودة هنا موجودة في الخارج - 00:03:23

نقلت هذه المعلومات. هل اصبحت الان انا محسوب على هذا الطبيب ومن معه من الاطباء المتخصصين او لا؟ الواقع. لا يا شيخ. هل واحد يمر علي يقول يا طبيب انا اريد ان استشيرك في عمليات وما اشبه ذلك؟ هل يمكن؟ لا يمكن باي حال من الاحوال - 00:03:43
على الحالة التي عرفتموها عنی الامام النووي رحمة الله ورظی عنه والحافظ بن حجر العسقلان رظی الله عنه رحمة الله هم كانوا

وصلوا الى الاجتهاد ولم يقلدوا ما تجد ان مثلا اه الامام النووي رحمة الله يقول وانا اقلد لا في العقائد ولا في - 00:04:01
الفقه كذلك الامام ابن حجر لا يمكن انا اقلد مثلا امامنا الشافعي هم في الفقه الشافعية لا يمكن فكانوا يجتهدون البيئة في زمانهم
00:04:23

كانت مليئة بالمعتزلة والاشاعرة مليئة ومع ذلك لا يوجد لهم ولا كلمة واحدة - 00:04:23
في كتبهم انه يقول انا من الاشاعرة او من المعتزلة او انا اعتقد التعطيل. لا يمر على اه النصوص الشرعية من القرآن ومن الحديث
00:04:45

ويينظر من الذي سبقه من العلماء فعنده مثل الامام النووي رحمة الله - 00:05:06
شرح صحيح الامام مسلم وبعض يعني اه طلاب العلم وبعضهم طويل بعلم يبحث عن كلمة يقول اه النووي هنا هذا رأي الاشاعرة هو
الآن يقرأ شروح حتما التي سبقته الموجودة - 00:05:24

توفرت عنده. شرح المازري ابو عبد الله عليه رحمة الله. فنظر فيه اذا به يحكي هذه الاقوال ثم بعد ذلك تلميذه القاضي ايه يا
القاضي عياض في كتاب الشفاء ايضا - 00:05:24

نفس الطريقة ايضا يقلد المازري ويحكي اقواله فانه ربما نقل عنهم وربما خرج عن اقوالهم قال قولا اخر لن جل تفرغ الامام النووي
رحمة الله وكذلك الحافظ ابن حجر هو الحديث والسنۃ والاسانید نقدا تصحيحا تطبعها في الرجال في السیر - 00:05:42

ما يتعلق بطبقات الرجال وما اشبه ذلك. لم يتفرغوا لان ين清华 في كتب العقائد والفرق والردود لم ين清华 في هذا ولم يتفرغوا لهذا
اصلا. يعني كم جلس الامام ابن حجر رحمة الله عليه في تأليف الفتح كم؟ قرابة - 00:06:07

ثلاثين سنة ثلاثة سنۃ وهو يألف فيه. ثلاثة سنۃ جماعة ثلاثة سنۃ ثم بعد ذلك استأجر من وكان رحمة الله عليه يشتغل في القضاة في
مصر يشتغل في القضاة في يقضي بين الرعية - 00:06:25

بس سوية نحسبه كذلك والله حسيبه رضي الله عنه ثم بعد ذلك يتفرغ التأليف يجمع بين القضاة والعبادة والتأليف استأجر من يكتب
له فتح الباري معه حتى يوزع هذه النسخ التي جلس في تأليفها ثلاثة سنۃ عاما عليه رحمة الله - 00:06:43

مرجع له فيه اكثر من الف وثلاث مائة وخمسين مرجع. غير محفوظات هي اللي في القلب. حفظها اكثر من هذی. لكن اخوكم التي
رجع اكثر من الف وثلاث مائة وخمسين مرجع - 00:07:01

رحمة الله. بعد هذا يأتي واحد منا ربما لا يستحضر اسنادا واحدا في البخاري ثم يقول او تقول له كم اه حديث للامام احمد في
البخاري؟ كم له حديث؟ لو سألتكم الان ما له الا - 00:07:16

شيخه لكن عنده شيوخ اخرين يأخذ عنه تفرغ للمسند اذا خلاص انا اتي بالصحيح غير المسند ووافق الامام احمد الحنبلي في شيوخه
لا بأس لكن انا بجتهد بعد واثنى عليه واحنا عنبل في الشاهد من هذا الكلام - 00:07:32

انه لما الف هذا الكتاب ونشره في احياء الدنيا رحمة الله عليه. لاحظ القبول قيل للامام الشوكاني رحمة الله عليه وقد قيل في
الشوكاني ما قيل في النووي قبله ابن حجر - 00:07:51

لكنه الف اه مؤلفا بين فيه العقائد. لانه انتشرت مسائل الاعتقاد في وقت لام الشوكاني وهو في وقت امام الدعوة محمد عبد الوهاب
رحمة الله على الجميع الشاهد من هذا انه لا يجوز في اي حال من الاحوال ان ينسب الامام النووي - 00:08:03

رضي الله عنهم الى الاشاعرة. يقول طيب لو وافقهم في مسألة طيب انا قلت لكم الان انا وافقت الاطبا في مسألة واجمع الاطبا على
ان كلامي صحيح الذي يريد ان يتتأكد يرجع الى موقع البروفيسور جابر القحطاني وي Shawafuf كلامي صح ولا لا؟ وجد هذه العبارة صح -
00:08:22

هل انا اصبحت انا طبيب ما يمكن. هل انسب للاطبا؟ قال الطبيب ما يمكن. انا ماني طبيب انا لست متخصص واضح هذا او لا كذلك
النبي صلی الله عليه وسلم - 00:08:42

حکی عنه انه قال بيتا من الشعر وال الصحيح انه ما قال بيت قال عباره لكنها موزونة لكنها ما هي بيت من الشعري اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فارحم الانصار والهاجرة - 00:08:57

طيب فقالوا بعضهم فقال بعضهم اذا النبي صلی الله عليه وسلم يقول شعر والله تعالى يقول وما علمناه الشعر وما ينبغي له طيب

كون النبي صلى الله عليه وسلم دعا بدعاء وكان مسجوعاً وموزوناً. هل يعتبر النبي صلى الله عليه وسلم شاعر؟ لا - 00:09:11
ما يعتبر اشعري ولا الامام الحجر رحمة الله عليه. ثم بعد ذلك هؤلاء الذين يبحثون عن النووي وايام الحجر بل وغيرهما من العلماء.
عليهم رحمة الله. انتهى النقاش في أئمة أهل السنة - 00:09:27

ولماذا لم اتبحثوا عن أئمة الرافضة؟ مثلاً هناك شيخ من شيوخهم اسمه على اسم الحافظ ابن جليل الطبرى اسمه محمد بن جليل
الطبرى وهو رافضي ويدين بالرثى ويقول هذا امامكم. نقول ليس بما ملئنا هذا - 00:09:47

اليوم محمد الطبرى امام في السنة وامام في القرآن وفي الحديث وفي التاريخ وفي اللغة وفي القراءات ما يمكن ان يقول مثل هذا
الكلام واضح ولا؟ فاقول لماذا لم يتفرغوا لكتشاف هؤلاء؟ لماذا لم يتفرغوا الى الرد - 00:10:05

على اعداء الاسلام لماذا لم يتفرغوا للرد على من يحاول هدم الاسلام اما عن طريق اتباع الزينة والشبه وما اشبه ذلك. تبحث عن امام
اجمعت الامة على فضله وجلالته كالامام النووى الامام الحجر. ثم - 00:10:21

تقول انا اريد ان انتقد اذا اردت ان تبحث عن معصوم عند اهل السنة والجماعة لن تجد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه وارضاه خالف عثمان رضي الله عنه وارضاه - 00:10:40

عثمان ينهى عن متعة الحج قال اتعمد الى شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فتنهى عنه فجهر بهما قال لبيك عمرة وحج
هو خليفة عثمان وخالقه على. لماذا؟ لا يرى انه معصوم - 00:10:57

لسنا كالرافضة عندنا اثنى عشر اماماً معصوماً وفي الاونة الاخيرة اضافوا اليهم فاطمة رضي الله عنها فصابوا ثلاثة عشر ثم آآ قالوا
نسينا ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوماً فصار اربعة عشر - 00:11:14

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. قابل للتحديث هم يحدثون في حديثنا هذا نسأل الله العافية والسلامة. اتضحت
الاجابة في هذا ولا؟ انا ما اردت ان ادرى بدوي المسألة وانشر شيء - 00:11:27

لكن اللي اني رأيت كثير من العلماء ردوا وبينوا واوضحوا طيب حضرتك ذكرتها بتاعة الطبيب نعم الصراحة دخلت الحمد لله الحمد
لله هذا من توفيق الله سبحانه وتعالى وطيب وكذلك الطبيب لو - 00:11:41

جاءك وقال لك انا آآ اقول لك يجب عليك ان تتوضأ للصلوة فتقوم تخصص الشريعة قال لا والله ما قرأت كتب حدث ولا ولا اطلع
على التفاسير ولا ولكنني اه قرأت اه حديثاً واحداً قلت لك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث احدكم
اذا احدث - 00:11:55

متافق عليه. يقول هكذا لا صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلو. قرأته في بداية العمدة عمدة الاحكام. الحافظ المقدسي اه بارك الله
فيك. هل الان ينسب الطبيب مثلاً طيب او المهندس الى انه من علماء الشريعة؟ لا. يوسف - 00:12:15

ولا كان اه جاك عند الانسان عنده مثلاً الف تخصص كل ما يقول كلمة قلنا هذا متخصص في هذا ومتخصص في هذا. هؤلاء اه
انقرظوا لما كان الحافظ ابن دقيق العيد رضي الله عنه رأى الحافظ ابن تيمية شيخ الاسلام ابن دقيق العيد كان - 00:12:35
شيخ الاسلام من اهل الشام. كلها يطلق عليه شيخ الاسلام. فرآه ابن دقيق العيد. وكان اذا سئل شيخ الاسلام ابن تيمية كان يغمض
عينيه ثم ذلك يفتح عينيه ويجيب يقول رأيت بحرا - 00:12:55

جمع الله تعالى العلم بين عينيه يأخذ ما يشاء ويبدع ما لا يشاء ما يقول ما رأيت مثله ما يعني اصيب الذهول لما رأى شيخ الاسلام ابن
تيمية اي نعم. اه هذا الذي يعني اه متخصص يعني في اللغات - 00:13:12

يتكلم العربية واللاتينية والعبرية والكردية. يتكلم الشيخ الام هي للانجليزية والالمانية والفرنسية. يتكلم اللاتينية. بل يرد على اليهود
في قراءته للتوراة بالعبرية ما يقرأ بالعبرية وبالعبرية ويرد عليهم رحمة الله عليه - 00:13:32

هؤلاء انقرضوا قول الذي يعني تقنى بالفنون والعلوم نحن في زمن يعني الانسان يتخصص هذا في حتى في الشريعة هذا في العقيدة
وهذا في الفقه وهذا في الاصول وهذا في اللغة - 00:13:56

طيب وقس على ذلك. نعم. والله اعلم - 00:14:08